

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf

سامي عبد اللطيف النصف



محطات

كي لا نكي دماً على الفيدرالية!

اشتهر القرن الماضي ومنذ بداياته بأنه قرن الفرض الضائقة على العرب، حيث كان بالإمكان لو استختمت مبادئ العقل والحكمة والمنطق وفقه الحقائق الواقع بدلا من الانفعال والغضب والتشدد غير المجدي، حل الإشكال على أرض فلسطين على مبادئ الا يموت الراعي ولا تفنى الغنم، ولتحول اليهود ودولتهم المتقدمة من موقف معاد لوحدة الأمة العربية وتطورها إلى داعم أول لتلك الوحدة، ولأصبحوا بنفوذهم وتقدمهم القاطرة التي تسحب دولنا من غياهب الجهل والتشرنم والهزائم والتفتت إلى عصور التقدم والثراء والانصاف فزبح ويربحون!

وتظهر الأرقام أن 80% من شعوب الأرض ومن ضمنها الأغلبية المطلقة من الدول الغربية والشرقية المتقدمة، تُحكّم بالنظام الفيدرالي الذي يعطي بعض الاستقلالية للولايات المختلفة ضمن الدولة الاتحادية، لذا فالفيدرالية كمنهج ليست خيارا سيئا كما يصوره لنا البعض إما بانفعال وجهل شديد أو بتأمر أشد، حيث يستهدف رفض الفيدرالية كحل واقعي لإشكالات بعض دولنا كالعراق وسورية وليبيا وحتى اليمن، الدفع بشكل خفي لانفصال من لم يعودوا يتحملون ظلم بعض العواصم العربية التي حُكمت بالثوريات القمعية المدمرة.

وإن صلحت الفيدرالية مرة للدول الأخرى فهي تصلح ألف مرة لإشكالات بعض دولنا العربية بعد أن فاض حساب النحر والقتل والإبادة بين مكونات الأديان والأعراق والطوائف والمناطق فيها، ولم يعد مقبولاً أن يتم إرغام أقليات على أن تبقى ضمن مشروع دولة عربية اندماجية ظالمة وبات الخيار الحقيقي هو بين إما الفيدرالية وهو خيار الواقع والمصلحة والعقل، أو اللحم بالبقاء ضمن عربة الدولة الاندماجية في قطار متجه بأكمله لهاربة الانفصال المعد بالدمار والحروب الأهلية التي لن تنتهي أبدا بدعم ورعاية قوى دولية وإقليمية تبطن ما لا تظهر ولا قبل لنا برد مشروعها المدمر إلا باستخدام الحكمة والعقل والذكاء كنوع من التغيير... والفيدرالية!

□ □ □

آخر محطة:

1 - نرجو ألا يفرض أحد بالهندة السورية الحالية ويعتقد أنها أولى خطوات انتهاء الإشكال السوري، فالهبة ستستطع سريعا ويعود القتال الصاري حتى لا يبقى في كثير من المحافظات السورية حجر فوق حجر، فذلك ضمن مشروع تفتيت سورية كي يهنا النظام الحاكم بمناطقه الأمانة العامرة، وتنشغل باقي المحافظات السورية غير المغفلة لسنوات طوال قائمة باقتصاد مدمر وبيوت وبنى أساسية تحتاج لأن تعمر، ولا شك أن الخيار الفيدرالي في سورية سيجعل النظام ومحافظاته المغفلة شركاء في تعмир ما دمر وما سيدمر وهو دافع لربما وحيد له لوقف الحرب والدمار الذي يستمتع به.

2 - بروي أكبر مؤرخ روسي هذه الأيام على قناة روسيا اليوم حكاية حاجة القياصرة الروس المتعاقبين ومنذ عدة قرون لموانئ على سواحل المياه الدافئة والتي تحققت أخيرا في عهد القيصر بوتين ولن تقبل روسيا الاتحادية قط بدولة سورية اندماجية يحكمها نظام معاد لها يأتي بالانتخاب وتحرمها من ذلك اللحم الذي تحقق، لذا ستفضل استمرار الحرب حتى انفصال اللاذقية وطرطوس في دولة علوية مستقلة وقد يكون خيار الفيدرالية الذي يعطي بعض الاستقلالية لمحافظه جبل العلويين والساحل في إبقاء تلك الموانئ صديقة للروس هو الحل الواقعي والمنطقي للدفع بالقيصر شديد الذكاء بوتين لقبول السلام في سورية وإزاحة الأسد عن طريق الصناديق الانتخابية.

مقام ومقال

هاي 200@hotmail.com
هادي بن عايش



لا تكذب على بعض

عاشت الكويت السنوات الأخيرة الكثير من الظواهر والأحداث التي لم تشهدها من قبل وهنا لن أتحدث عن الأحداث السياسية أو الاقتصادية التي يتابعها الجميع ليس داخل الكويت بل في الخارج فهناك الكثير من الدراسات التي تحدثت بطريقة علمية وبلغت الأرقام عن التراجع في كل جوانب الحياة وهي التقارير التي للأسف لم نسمع عن جهة حكومية تابعها أو ردت عليها إذا كانت غير صحيحة. مشكلتنا التي لم تعلم عنها مؤسسات لدراساتها هي مشكلة النفوس التي لا يمكن أن توجهها نصوص القانون. نعم النفوس، فنفس الكويتيين تغيرت، وطباعهم تبدلت، والتمال والسياسة دور كبير في ذلك، فالديوانية التي كانت توجهها واحدا أصبحت توجهات، وصدقي الأمس أصبح عدو اليوم، أصبحنا نحذر بعضنا ونخون بعضنا بسبب الاختلاف، ينتظر كل طرف أن يصيب العدو خصمه ليشتم فيه بعد أن حذر عليه في السابق، عندما كان أحدنا يحتاج يذهب لمن يعرفه بغض النظر عن طبقته الاجتماعية وبعيدا عن مذهبه، اليوم تختلف تماما الحار تبدلت تصرفاته مع جاره، والصدقي الآن يخشى صديقه، وأنا احد من عاش حذر صديقه منه بسبب اختلاف سياسي، نعم لم نعد كما كنا ويجب أن نعترف حتى نجد الحل وصلنا إلى مرحلة القطيعة وهي المرحلة التي تأتي بعد الاختلاف وقبل الكراهية، فهل سنستمر إلى ان نصل إليها؟ الغريب في الأمر ان سبب ما يجري أشخاص لا يحتاجون من الدنيا شيء، لديهم المال والسلطة والوجاهة يزرعون بخلافاتهم بذور التغيير والشعب يحمص ضياع ما كان يميزنا عن سوانا من تراب ومحبية وبساطة... لا تكذب على بعضنا كلما أصبحنا عنصريين، وكذلك طائفون، كلما أصبحنا نفرق بين حضري وبدوي وبين سني وشيعي، بل حتى الأندية صنفناها هذا النادي لنا والأخر لهم، والذي يقول غير ذلك يوهم نفسه ويخفي ما يعيشه، إما لخوفه على البلد وإما انه وصل إلى درجة من القناعة بأن ما يحدث هو ما يجب ان يكون. الكويت بحاجة إلى إعادة ضبط التاريخ من خلال العودة إلى سنوات مضت وتحتاج إلى رجال يقولون الحق ويعيدون الكويت كما كانت قبل فوات الأوان... إصلاح القوانين قد يتم بين يوم وليلة الا ان إصلاح النفوس يحتاج إلى وقت طويل.. هذا ودمتم.



بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايحي

يعيش العربي ويموت وهو يحمل عقدة القهر والقصور والدونية والمظلومية. لقد تربي العربي على ثقافة الودع المؤجل والنصر المؤجل والغد الأجمل والمؤجل.

يقضي حياته في تبرم وتحسر، ينتظر تحقق الوعد الجميل بغد جميل وبالنصر العزة والرفعة وعلو القدر والمكانة.

هكذا عاشت أجيال العرب في قرونها كافة وفي دهورها كلها وفي عصورها جميعا. علينا - كعرب - حاليين ألا نستغرب من بؤس وضعنا، لأننا لسنا استثناء تاريخيا، ولسنا في أحوالنا هذه طارئ على الواقع العربي المستدام، فلم يكن حال العرب يوما، خيرا من حالنا اليوم على ما نحن فيه من تمزق وتهديدات وحروب وشورر وجهل وسوء حال.



في الصميم

@ghunaimalzu3by

م. غنيم الزبيعي

اتفق تماما مع ما ذكره النائب الفاضل عبدالله العدواني في مداخلته أثناء النقاش عن تخفيض الحكومة

مخصصات المرضى في الخارج وهو ان مرافق المريض هو فعلا مريض. وأعاد إلى ذهني ما حدث في بداية سنة 1990 أثناء رحلة علاج في العاصمة البريطانية لندن تعرفت أنا وشقيقي على شاب كويتي أتى للندن كمرافق لوالده للعلاج هناك. وكانوا يتأتون لشقتنا بعد مراجعات المستشفى وجلسات العلاج للالتقاء مع باقي المرضى الكويتيين هناك الذين كانوا يجتمعون أيضا هناك.

فقط بعد اسبوع واحد من وصولهم تم تشخيص مرض والده أنه سرطان وفي مراحله الأخيرة وأخبره المستشفى أنهم لا يستطيعون عمل شيء لهم سوى بعض العلاج التلطيفي الذي قد يخفف من آلامه في أسابيعه وأشهره الأخيرة، ولكنهم أيضا طلبوا منه الترتيب في إيجاره لكي لا تنتكس حالته أكثر وتتأثر نفسيته ثم يرفض أي نوع من العلاج مما سيجعل أيامه الأخيرة مليئة بالاعانة والألم الشديد. تصوروا هذا الحمل الثقيل الذي يحملة هذا الشاب الياقع على كتفيه.

ولا تصدقوا ما يقال عن ماض عربي مشرق ومشرف عاشه الأجداد، فذلك نسج مؤرخين وكتاب وحائلي ما عاشوا ذاك الماضي ولا ذاقوا أهواله وويلاته، ولكنهم كتبوا ما كتبوا وهم بعيدون عنه زمانا ومكانا. كتبوه على أرائك الحسرة وجلد الذات واجترار الأمس من أجل تسويد صفحات اليوم، وإحياء فكرة الرجاء والأمل والانتظار والصبر الذي هو «مفتاح الفرج».

العرب عاشوا على فكرة الودع الذي سيتحقق في يوم من الأيام، وعلى النصر القريب. وعاشوا حياتهم - دون سائر الأمم - يبحثون عن النصر. لو سألتهم اليوم عن أي نصر تحدثون، قالوا لك النصر على إسرائيل، ولو سألتهم سائل قبل قيام إسرائيل عن أي نصر تحدثون، لقالوا على الاستعمار، وقبل الاستعمار ينتظرون النصر على العثمانيين، وقبل العثمانيين على العباسيين

مطلوب منه كتمان وحبس مشاعره أمام أبيه الذي يراه يموت أمام عينيه. تعرفت على هذا الشاب لمدة أسبوعين او ثلاثة فقط وأكد أقسم أنه خلال هذه الفترة زاد عمره أكثر من 10 سنوات.

والكثير من مرضى العلاج في الخارج يبقون في المستشفيات ويذهب مرافقوهم للسكن في شقق غالبا ما تبعد أكثر من ساعة أو حتى ساعتين وذلك بسبب أن أكثر المستشفيات الكبيرة تقع إما في منتصف المدينة والتي تكون أسعار الشقق فيها «نار» أو أنها تكون داخل مدينة طيبة عملاقة مترامية الأطراف، فيمضي هذا المرافق من ساعتين إلى ثلاث ساعات من يومه في زهاب وإياب على مختلف وسائل النقل العام هناك. متحملا المرور او البقاء أحيانا في بعض الحارات والشوارع الخطرة. وهي عملية يعرف الجميع أنها متعبة نفسيا وصحيا بل وماديا.

ولأن مرافق المريض لا وقت لديه للطبخ وتجهيز الطعام فهو يأكل أغلب الوقت في المطاعم وهي إن حسبتها خلال شهر واحد تعادل ثروة صغيرة بالكاد يغطيها المصروف اليومي من السفارة.

وقبلهم على الأمويين، وعلى أعداء الله والكفار واليهود والنصارى و.. و.. إلخ.. إلخ.. إلخ!! قوم مهمومون بالنصر لا بالعلم ولا بالعمل، لا بالصحة ولا بالبناء، لا بالصناعة ولا بالزراعة، لا بتنشئة أبنائهم وإعدادهم للحياة من أجل الأمس من أجل تسويد صفحات اليوم، وإحياء فكرة الرجاء والأمل والانتظار والصبر الذي هو «مفتاح الفرج».

العرب عاشوا على فكرة الودع الذي سيتحقق في يوم من الأيام، وعلى النصر القريب. وعاشوا حياتهم - دون سائر الأمم - يبحثون عن النصر. لو سألتهم اليوم عن أي نصر تحدثون، قالوا لك النصر على إسرائيل، ولو سألتهم سائل قبل قيام إسرائيل عن أي نصر تحدثون، لقالوا على الاستعمار، وقبل الاستعمار ينتظرون النصر على العثمانيين، وقبل العثمانيين على العباسيين

وكلنا صادفنا وواجهنا المرضى ومرافقيهم من أبناء دول الخليج بل وحتى من بعض الدول العربية. وكلنا عرفنا منهم أن مخصصاتهم هناك تساوي او تزيد عن مخصصات المرضى الكويتيين. لذلك سيكون امرا مخجلا ومثيرا للحنن عندما يقارن المريض ومرافقه الكويتي نفسهما بنظرأتهما الخليجين والعرب فيجدون أنفسهم أقل منهم بكثير.

والكثير من مرضى العلاج في الخارج الوهمية، ونعم هناك من يستغل مرافقة المريض للسياحة. لكن الأغلبية الساحقة منهم ناس لديهم أمراض حقيقية ومستعصية ومرافقوهم تركوا عائلاتهم وأعمالهم لكي يكونوا عوناً لهم في رحلة العلاج تلك.

نقطة أخيرة: المواطن الكويتي (شايف خير) ودخله الشهري مرتفع ويستطيع السياحة في أي بلد في العالم وليس بحاجة إلى وزارة الصحة لترسله للسياحة، لذلك فأغلب مرضى العلاج في الخارج هم مرضى حقيقيون ومرافقوهم يستحقون الدعم والتشجيع لا الخصم والغاء المخصصات.



Hanan.AlRoumi@gmail.com

حنان بدر الرومي



رؤية

خميس ومالي خلق أزعل

استعير مطلع الأغنية المشهورة للمطرب السعودي رابع صقر كنعوان لقاله اليوم، يوم الخميس يوم منفرد بذاته ولأسمه وقع جميل في أذن الجميع لأنه آخر يوم عمل وبداية إجازة نهاية الأسبوع والتي ينتظرها طلاب المدارس والموظفون بشوق كبير.

وليوم الخميس في ذاكرتي مكانة مميزة فهو يوم اللقاء العائلي الأسبوعي ومشاعر المودة والألفة الأسرية الحميمة، وفي أيام الدراسة الجميلة أنكر أنه يأتي يوم الخميس ونحن حملون بواجبات مدرسية ولا حصر لها، وأحيانا فلنجا بتحديد ثلاثة امتحانات لبداية الأسبوع وكان بين المعلمات وتمتعا بالإجازة عداوة قديمة، وطبعاً لم تكن من جيل من يهجر والدها للشكوى، فللمعلم مكانة مقدسة لدى الجميع.

وخلال الدراسة الجامعية والتي أعتربها من أحلى أيام العمر فإن علاقة الكراهية بين الأساتذة ويوم الإجازة علاقة مستمرة، فكم يحلو لهم تحديد مواعيد الامتحانات في أيام إجازة نهاية الأسبوع ويستمر معه مسلسل تنمرنا الحزين ولكن بنبرة هادئة جدا خوفا من زعل الدكتور مما قد يعرضنا لوسان نحن في غنى عنها، فنرضخ ولسان حالنا يقول: ما باليد حيلة وأن طاعك الزمان والإطيعه.

وعندما انتقلنا لنصبح من الفئة العاملة أدركنا قبل فوات الأوان أن الإجازة حق طبيعي لنا، واننا بحاجة للراحة والاستمتاع بوقتنا، وذلك لكسر الروتين والتنمط اليومي لحياتنا وبث روح جديدة للفترة القادمة وتجديد لحيويتنا ونشاطنا لمواجهة المتاعب اليومية وضغوط الحياة وهمومها.

ولا أدري هل هي مصادفة بحثة أم لا تزامن الأخبار المزجة مع اقتراب نهاية الأسبوع كأخبار الفساد وارتفاع الأسعار والتغيرات الوزارية المتلاحقة والتصاريح المزجة من السياسيين وأشباه السياسيين والتهديدات بالحرب وغير ذلك من الأخبار المقلقة الداخلية للبلاد والخارجية.

وعلياً أن نخيل كيف سيكون موقف المواطن المسكين بعد كم الأخبار المزجة، فلقد أهديت له وجبة نسمة لنهاية الأسبوع. سينام المواطن المغلوب على أمره وقد تملكته مشاعر الخوف والقلق ليقاوم الكوابيس المزجة وقد يجافيه النوم ليسهر مع قلقه وقلته حيلته، وفي الصباح سيحتاج لرسم ابتسامة باهتة أمام أبنائه حتى لا يفسد يومهم، وتمر عليه إجازة نهاية الأسبوع وهو يحاول أن يخفف من قلقه بالانشغالات الخاصة والعائلية، ومهما حاول فإن طاقته قد استنزفت بالتفكير والقلق والنفسية.

الحرف 29



Waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدي

«القاضي موسى» في مستشفى الجهراء

أصيب ابني جاسم بجرح سطحي في قرنية عينه الجمعة الماضية فاصطحبته إلى مستشفى الجهراء، وللأمانة وجدت ان مستشفى الجهراء تطور بشكل ملحوظ وكبير عن آخر مرة دخلته كمرجع أو مصطحبا معي مريضا لتلقي العلاج، ووجدت انه تحول وفي أقل من 5 سنوات من مستشفى حكومي مريض الى مستشفى ينافس خدماته «اجدع» مستشفى خاص، فشكرا من القلب لكل من ساهم في تحويل مستشفى مستشفى ينافس خدماته بخدم أكثر من نصف مليون آدمي من بداية عزاب هدام الى مستشفى حقيقي. □ □ □

وعندما دخلت بابني جاسم الى كتيبة الحوادث لم يستغرق الأمر أكثر من 15 ثانية حتى حصلت على رقم دخول لعيادة حوادث العين، ولم انتظر معه سوى 6 دقائق حتى كان دورنا للدخول على الطبيب، وللأمانة انه مع سرعة الإجراءات وحسن الخدمة الفائقة كنت انوي الخروج من مبنى المستشفى فقط لأقرأ اللوحة الخارجية من حيث دخلت لاتأكد أنني في مستشفى الجهراء وليس مستشفى كيمبيرلاند

التخصصي، فأول مرة في حياتي الممتدة على بساط أربعة عقود ادخل مستشفى حكوميا بيتسم فيه الطبيب والمرضة والكاتب بل وحتى المرضى بيتسمون وكل ملتزم بدوره ونظام العداد الرقمي يعمل بشكل حقيقي، الى درجة أنني كنت سأطلب من جاسم ان يقرصني لأصحو من حلم الدهشة، فلا يفعل ان هذا مستشفى حكومي كويتي. □ □ □

المهم، عندما قام الطبيب الهندي بوضع رقعة بلاستيكية على عين ابني بعد أن قام بفحصه وتطبيبه قال له مارحاً: «الآن اصبح ابنك يشبه موشيه ديان»، فسألته عمرك لا يتجاوز الـ 35 عاما وتعرف من هو موشيه ديان... غريبة؟!، فأجاب: «الحقيقة لا اعرف كل شخص أقوم بوضع رقعة بلاستيكية على عينه يقول لي لقد جعلتني مثل موشيه ديان»، وهنا أعدت السؤال عليه: «وهل تعرف من هو هذا الموشيه ديان؟!»، فقال: «لا ولكنني اعتقد انه شخصية كويتية... أعور

ويضع رقعة على عينه وأن هذا ما يجعل المرضى الكويتيين يمزحون باسمه كلما عالت أحدهم ووضعت رقعة على عينه»، فأبلغته ان موشيه ديان كان وزيراً للدفاع الإسرائيلي في حرب 1973 التي انتصر فيها العرب وكان اعور ويضع رقعة سوداء على عينه، فقال باسمها انه لأول مرة يعرف حقيقة هذه الشخصية التي يسمعيها تتردد عليه منذ ان بدأ عمله في مستشفى الجهراء قبل 4 سنوات. □ □ □

توضيح الواضح: بحسب موقع ويكيبيديا فإن اسم موشيه ديان يعني باللغة العبرية «القاضي موسى»... الله يحرقه وين ما راح. □ □ □

توضيح الأوضح: مستشفى الجهراء أنموذج رائع لتطور المستشفيات الحكومية أتتني من وزير الصحة علي العبيدي تعميحه، بل واستنساخه حرفيا في عموم المستشفيات الحكومية القديمة والجديدة.

توضيح الأوضح: مستشفى الجهراء أنموذج رائع لتطور المستشفيات الحكومية أتتني من وزير الصحة علي العبيدي تعميحه، بل واستنساخه حرفيا في عموم المستشفيات الحكومية القديمة والجديدة.